

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 20 | التعليق على نص الفتوى الأولى | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من اهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. نستكمل الكلام عن آآفتوى ابن تيمية رحمه الله في قتال التتار كنا - 00:00:27

قرأنا الفتوى بالدرس الماضي في نهاية الدرس الماضي. نحاول نقف مع اه بعض اه معالمهما لان قلنا الفتوى ديت لها اهمية كبرى بحسب انها كانت القاعدة اللي تأسس عليها فكر جماعة الجهاد اللي بعد كده تولد منها اه - 00:00:47

جامعات مختلفة بقى جامعات الجهاد انحلت واندمجت مع آآ تنظيم القاعدة او مش عارف اندمجت مع آآ ايه لا لا تنظيم القاعدة مع اسامية اللد وعملت الجبهة العالمية لقتال اليهود والصلبيين وبعد كده اشتهر غالب اسم تنظيم القاعدة على الانتين - 00:01:07

وايمن الظواهري اللي هو كان نائب امير جماعة الجهاد اللي هو السيد امام بعد ما انحلت الجامعة بقى هو الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بعد اسامية بن لادن يبقى هو الرجل الاول بعد وفاة اسامية بن لادن. المهم يعني دي كان لها دور كبير جدا في فكر جماعة الجهاد. وكذلك لها دور في اه - 00:01:27

اه الجماعة الاسلامية ولهم اه بحس باسم الطائفة الممتنعة يرحمك الله حكم اغتالها اه لعصام وعااصم عبدالماجد او بالاشتراك بينهم يعني. وكذلك قلنا اه عول عليها كسيير من او علماء الدعوة النجدية في آآ بعض آآ احكامهم وبعض تطبيقاتهم اللي اتسمت بالغلو الشديد - 00:01:47

استنادا لهذا الامر. الفتوى تاني السؤال كان بيقول اه ما تقول الفقهاء وائمة الدين؟ الكلام ده هتلaci في مجلد تمانية وعشرين من مجموع الفتاوى. صفحة خمسية وواحد قلنا في كذا فتوى. كلهم بيدوروا في نفس الفلك يعني. بعضهم اكسر اتساعا من بعض بس هو كلهم بيدوروا في نفس الفلم. بيقول في ما تقول الفقهاء وائمة الدين في هؤلاء التتار الذين قدموا - 00:02:17

سنة تسع وستمائة وفعلا ما اشتهر من قتل المسلمين وسي بعض الذراي والنهب لمن وجدوه من المسلمين وهتكوا حرمات الدين من ازال المسلمين واهانة المساجد لا سيما بيت المقدس واخذوا من اموال المسلمين واموال بيت المال الحمل - 00:02:37

واسروا من رجال المسلمين الجم الغفير. وخرجوهم من اوطانهم وادعوا مع ذلك التمسك بالشهادتين. وادعوا تحريمها قتال مقاتليهم. لما زعموا من اتباع اصل الاسلام. ولكنهم عفوا عن استئصال المسلمين. فهل يجوز - 00:02:57

او يجب واي ما كان فمن اي الوجوه جوازه او وجوبه؟ افتونا مأجورين. في فتوى تانية ليتليلها في نفس المجلد. السؤال كان ايه؟ ما تقول السادة الفقهاء وائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين. واعانهم على بيان الحق المبين - 00:03:17

وكشف غمرات الجاهلين والزائفين. في هؤلاء التتار الذين يقدمون الى الشام مرة بعد مرة. وتكلم بالشهادتين وانتسبوا الى الاسلام. ولم يبقوا على الكفر الذي كانوا عليه في اول الامر. فهل يجب قتالهم ام لا - 00:03:37

وما الحجة على قتالهم؟ وما مزاحب العلماء في ذلك؟ وما حكم من كان معهم من يفر اليهم من عسكر المسلمين الامراء وغيرهم. وما حكم من قد اخرجوه معهم مكرها؟ وما حكم ان يكون مع - 00:03:57

كره من المنتسبين الى العلم والفقه والفقر والتصوف ونحو ذلك. وما يقال في من زعم انهم مسلمون يقاتلون لهم مسلمون وكلاهما ظالم. فلا يقاتل مع احدهما. وفي قول من زعم انهم يقاتلون كما تقاتل - [00:04:17](#)

البغاء المتأولون. وما الواجب على جماعة المسلمين من اهل العلم والدين واهل القتال واهل الاموال في امرهم افتون في ذلك باجوبة مبسوطة شافية فان امرهم قد اشكل على كسير من المسلمين بل على - [00:04:37](#)

اكثرهم تارة لعدم العلم باحوالهم وتارة لعدم العلم بحكم الله فيه. العلم بحكم الله في مسلهم. والله الميسير لكل خير بقدره ورحمته انه آآ على كل شيء قدير وهو حسبي - [00:04:57](#)

ونعم الوكيل. الفتوى الثانية كما واضح كده انها تكون موضوعاتها ايه؟ اه اكسر. وهيكون الكلام فيها في بعض تفريعاتها اكتـر طيب هنلتزم زي ما اتفقنا بالفتوى اللي احنا قرأنها اللي هي ايه؟ فيها ذكر سنة تسع وتسعين وستمائة. طيب اول حاجة اجاب ابن تيمية - [00:05:17](#)

الله فقال ايه؟ الحمد لله. كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع اسلام الظاهرة المتواترة من هؤلاء القوم وغيرهم فانه يجب قتالهم حتى شرائعه وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين بعض شرائعه - [00:05:37](#)

كما قاتل ابو بكر الصديق والصحابة رضي الله عنهم مانعـي الزكـاة. وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم بعد سابقة مناظرة ابـي بـكر لـعمر مناظرة عمر لـابـي بـكر رضـي الله عنـهـما. هـنـقـفـ معـ اـولـ وـقـفـةـ - [00:06:07](#)

فعـمـ هـذـهـ الفتـوىـ وهيـ عنـوانـ الفتـوىـ الليـ اـشـتـهـرـتـ بـهـ بـيـتـ القـصـيدـ فـيـهـ وـهـ قـوـلـ المـصـمـمـ اوـ قـوـلـ ابنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ كـلـ طـائـفـةـ مـمـتـنـعـةـ عنـ التـزـامـ شـرـيـعـةـ منـ شـرـائـعـ الـاسـلامـ الـظـاهـرـةـ المـتـوـاتـرـةـ منـ هـؤـلـاءـ الـقـومـ غـيـرـهـ - [00:06:27](#)

فـاـنـهـ يـجـبـ قـتـالـهـ حـتـىـ يـلـتـزـمـواـ شـرـائـعـهـ. وـاـنـ كـانـواـ مـعـ ذـلـكـ نـاطـقـينـ بـالـشـهـادـتـيـنـ وـمـلـتـزـمـيـنـ بـعـضـ شـرـائـعـهـ اـهـ هـنـقـفـ اـولـ وـقـفـةـ مـعـ ايـهـ هيـ الطـائـفـةـ المـمـتـنـعـةـ؟ ايـهـ هيـ؟ الطـائـفـةـ المـمـتـنـعـةـ. ايـهـ معـناـهاـ - [00:06:47](#)

طـائـفـةـ مـمـتـنـعـةـ مـعـنـاـهاـ ذاتـ منـعـةـ وـشـوـكـةـ. وـقـالـ منـعـةـ بـالـتـحـرـيـكـ وـمـنـعـهـ بـالـسـكـونـ. وـشـوـكـةـ يـعـنيـ قـوـةـ وـتـكـونـ الطـائـفـةـ دـيـتـ يـعـنيـ مـجـمـوعـةـ منـ النـاسـ لـهـمـ قـوـةـ وـلـهـمـ شـوـكـةـ. يـمـتـنـعـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ. تـكـونـ الطـائـفـةـ دـيـتـ - [00:07:07](#)

تـارـكـةـ شـرـيـعـةـ وـاجـبـةـ مـنـ شـرـائـعـ الـاسـلامـ الـظـاهـرـةـ المـتـوـاتـرـةـ. شـرـيـعـةـ وـاجـبـةـ يـبـقـىـ حـكـمـهاـ الـوـجـوبـ مـنـ شـرـائـعـ الـاسـلامـ الـظـاهـرـةـ يـعـنيـ فيـ الـعـلـمـ الـمـتـوـاتـرـةـ يـعـنيـ بـالـثـبـوتـ مشـ مـخـتـلـفـ فـيـ ايـهـ فـيـ اـهـ سـبـبـهاـ عـقـدـيـةـ ايـهـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ شـرـيـعـةـ عـقـدـيـةـ اوـ - [00:07:27](#)
عـيـنـيـةـ زيـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـةـ اوـ كـفـائـيـةـ زيـ اـقـامـةـ الـحـدـودـ يـبـقـىـ فـيـ الـصـلـاـةـ الـخـمـسـةـ وـادـاءـ الزـكـاةـ دـيـ عـيـنـيـةـ كـفـائـيـةـ زيـ ايـهـ؟ اـقـامـةـ الـحـدـودـ معـ الـاقـارـارـ بـوـجـوبـهـاـ. يـبـقـىـ يـقـولـواـ مشـ هـنـتـلـعـ الزـكـاةـ بلاـشـ نـصـليـ الزـكـاةـ لـاـنـ المـزـهـلـ ماـ اـنـ عـاـيـزـ الزـكـاةـ يـبـقـىـ لـهـ وـضـعـ تـانـيـ. هـيـقـولـواـ كـدـهـ اـحـناـ مشـ هـنـصـليـ. وـالـلـيـ هـيـيـجيـ يـلـزـمـنـاـ بـالـصـلـاـةـ هـنـقـاتـلـهـ - [00:07:57](#)

خـلاـصـ كـدـهـ بـيـقـولـواـ اـحـناـ مشـ هـنـلـتـزـمـ اـحـناـ هـنـاـكـ الـرـبـاـ هـنـتـبـاعـ بـيـنـ بـعـضـ بـالـرـبـاـ وـالـلـيـ هـيـجيـ يـمـنـعـنـاـ مـنـ اـكـلـ الـرـبـاـ هـنـقـاتـلـهـ خـلاـصـ كـدـهـ بـيـقـولـواـ هـمـ بـيـقـولـواـ الـصـلـاـةـ وـاجـبـةـ ماـ بـيـقـولـوـشـ الـصـلـاـةـ مشـ وـاجـبـةـ بـيـقـولـواـ الـرـبـاـ حـرـامـ ماـ بـيـقـولـوـشـ الـرـبـاـ مشـ حـرـامـ بـسـ مـاـ اـحـناـشـ - [00:08:27](#)

مشـ عـاـمـلـيـنـ وـالـلـيـ هـيـجيـ يـلـزـمـنـاـ هـنـقـاتـلـوـ فـهـمـنـاـ هـنـقـاتـلـوـ فـهـمـنـاـ الصـورـةـ دـيـتـ بـيـقـىـ تـانـيـ طـائـفـةـ ذاتـ منـعـةـ وـشـوـكـةـ تـارـكـةـ شـرـيـعـةـ وـاجـبـةـ مـنـ شـرـائـعـ الـاسـلامـ الـظـاهـرـةـ عـقـدـيـةـ اوـ عـمـلـيـةـ عـقـدـيـةـ زيـ الـخـوارـجـ. عـنـدـهـ بـدـعـةـ مـضـلـلـةـ فـيـ دـمـاغـهـمـ كـدـهـ مـعـتـقـدـيـنـ كـفـرـ الـاـيـهـ؟ مـرـتـكـبـ الـكـبـيـرـةـ - [00:08:47](#)
يـكـفـرـوـ عـوـمـ الـنـاسـ وـبـيـسـتـحلـوـ دـمـائـهـمـ بـيـعـقـدـوـ حلـ دـمـاءـهـمـ. وـهـيـترـتـبـ عـلـيـهـ بـرـضـهـ تركـ الـاـمـرـ عـلـيـهـ وـهـوـ اـيـهـ؟ الـلـيـ هوـ حـفـظـ دـمـاءـ
الـمـسـلـمـيـنـ اوـ عـصـمـةـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ فـلـاـ يـمـتـنـعـ مـنـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ عـمـلـيـةـ زيـ اـيـهـ؟ زيـ مـنـعـ الزـكـاةـ الـلـيـ حـاـصـلـ عـلـيـ عـهـدـ اـبـيـ بـكـرـ - [00:09:17](#)

وـاـنـ كـانـ بـرـضـوـ كـانـ فـيـهـ جـزـءـ اـيـهـ عـقـدـيـ اـنـ هـمـ زـنـوـاـ انـ وـجـوبـهـ سـقطـ عـنـهـمـ بـمـوـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. عـيـنـيـةـ اوـ كـفـائـيـةـ اـتـفـقـنـاـ
يـعـنـيـ اـيـهـ عـيـنـيـةـ اوـ كـفـائـيـةـ معـ الـاقـارـارـ بـوـجـوبـهـاـ اوـ الـاـنـكـارـ. يـعـنـيـ فـيـ بـعـضـ الـحـالـاتـ مـمـكـنـ يـكـونـ فـيـ اـيـهـ؟ اـنـكـارـ لـلـوـجـوبـ زيـ مـاـ حـصـلـ مـعـ
مـنـعـ الزـكـاةـ. وـلـكـنـ فـيـ - [00:09:37](#)

حالة الانكار بشبهة او تأويل يحول دون تكفييرها. شبهة او تأويل يحول دون تكفييرها. لو في ناس جت قالت الصلاة مش واجبة اصلا دول حكمهم ايه؟ هنقول دول طائفة ممتنعة؟ لا هقول دول مرتدین. مسألة سهلة خالص يعني. صح - 00:09:57

هو الوساس انا مش واجبها لو ده خالص لانهم بيجدوا امر معلوم من الدين بالضرورة. ايجدوا امر معلوم من الدين بالضرورة المعلوم ان الدين بالضرورة قلنا بيختلف باختلاف الزمان واختلاف الایه؟ المكان. صور تاريخية لبعض الطوائف الممتنعة - 00:10:17
نعم وقعت طوائف ممتنعة في التاريخ ولا لأ؟ ومن اول من عبر بالمصطلح ده؟ وقع في التاريخ قتال طائف اه اقدم صورة منصور الطوائف الممتنعة كانت بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام على طول. على طول. وهؤلاء هم ما نوعوا الزكاة الذين - 00:10:37
قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه. يليهم السورة اللي تليهم كانت في اخر عهد الصحابة بعد قتال ابي بكر ده بنحو مسلا تمانية وعشرين سنة او آاه تمانية وعشرين سنة تسعة وعشرين سنة قتال علي الميناء. للخوارج - 00:10:57

دي الصورة الثانية. وبعد ذلك ايضا ظهر طائفة ممتنعة نص عليها العلماء برضو كذلك زي مين؟ الروافض قص اهل العلم آه بعض اهل العلم على ان الروافض اسوأ من مانعي الزكاة ومن آه الخوارج. وده ابن تيمية بيكرر الكلام ده كتير - 00:11:17
في كتاب بقى منهاج السنة النبوية لما منهج السنة النبوية في الرد على الشيعة والقاضية بينقل ايه؟ نقولات كتير في الباب ده. مسألة مهمة جدا. هل الطائفة تکفر بالامتناع ام لا؟ عايز اركز في الاجابة على السؤال ده. يعني هل بمجرد ان هم امتنعوا - 00:11:37
من شريعة من شرائع الاسلام المتواترة الظاهرة الواجبة. وقالوا مش عاملين اللي هيجي يلزمنا هنقاتلهم. هل بمجرد امتناعهم ده وقتالهم على هذا الامتناع والترك. يوجب كفرهم ام لا؟ هو دي بقى نقطة مهمة مفصلية في الموضوع - 00:11:57

عامة العلماء على عدم تکفير الطائفة الممتنعة اذا كان شف بقى القيد ازا كان ما امتنعت عن لا يکفر تاركه او فاعله. مسلا مسل طائفة فتركت شرب آه مسل طائفة آه فشى فيها شرب الخمر وقالوا اللي هيجي يمنعنا من شرب الخمر هنقاتلله - 00:12:17
السؤال من يشرب الخمر ما حكمه؟ عاصي ولا كافر؟ عاصي. عاصي. خالص كده؟ لانه يستحلها طبعا. لكن احنا بنتكلم على ايه في حكم الفعل نفسه. يبقى خالص لو طائفة امتنعت من اجل شرب الخمر مش هيكون حكمهم الایه؟ الكفر. صح كده - 00:12:47
طيب ترك الصلاة عند محمد بن نصر المروزي ورواية عن احمد واسحاق ابن الهوية حكمه ايه؟ كفر. مش كده؟ كفر اكبر يبقى لو طائفة امتنعت من آه اقامة الصلاة حتى ولو اقرروا بوجوبها. على قول الطائفة دي هيبي حكمهم ايه - 00:13:07

ادي معنى كلمة ازا كان ما امتنعت عنه لا يکفر تاركه او فاعله. مسل شرب الخمر او الاذان او الاقامة. او عدم الاعتداء على اموال الناس او وترك قطع الطريق الا ازا امتنعت عن شيء من المباني الاربعة والتي وقع الخلاف بين السلف في تکفير تاركها - 00:13:27
يقوى الخلاف في الصلاة ويضعف في الزكاة ويضعف جدا جدا في الصوم ويکاد يتلاشى فين الحج خالص والجمهور من الفقهاء على عدم تکفير تارك المباني الاربعة ايضا. تمام؟ محتاجين بقى ايه؟ نراجع نصوص - 00:13:51

العلماء في عدم التکفير ديت !! اقدم !! نص هنلاقيه عندنا واحنا قلناه قبل كده کلام الامام الشافعی رحمه الله في كتاب الام وهو بيتكلم عن قتال اهل البغي ويتفرع منهم او دخل في قتال اهل الردة. وقال وهم ضربان منهم قوم اغروا بعد الاسلام - 00:14:11
طلیح اه طلیحة ابن خالد الاسدی والاسود عنس وغيرهم. ومنهم قوم تمسکوا بالاسلام ومنعوا الصدقات. فان قال قائل ما دل على ذلك تمسکوا بالاسلام رکز بقى اهو بالشهادتين اهو الاسلام. ومنعوا الصدقات اللي هي الزکاة. فان قال قائل ما دل على ذلك - 00:14:31

العامة تتکفر لهم اهل الردة. فقال الشافعی هو لسان عربي فالردة الارتداد عما كانوا عليه بالکفر. والارتداد بمنع الحق. قال ومن رجع عن شيء جاز ان يقال ارتد عن كذا. وقول عمر لابي بكر اليه قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان - 00:14:51
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. في قول ابي بكر هذا من حقها لو منعوني عناقا مما اعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. معرفة منها ما باع من قاتلوا من هم على التمسك - 00:15:11

الايام ولولا ذلك ما شک عمر في قتالهم. ولا قال ابو بكر قد تركوا لا الله الا الله. فصاروا مشركين. وذلك بين في مخاطبتهم جيوش

ابي بكر لجيوش ابى بكر واعشار من قال الشعر منهم ومخاطبتهم لابى بكر بعد الايثار الى اخر ما قالوا. دى احنا مش - 00:15:31
مستفيض في النقلة الشرائية دى احنا نقلناها ايه في الدرس الماضي. وان كان النقل نقل الشافعى ده في يعني فوائد كتير يعني.
المهم قالوا ابو بكر بعد الايثار ما كفنا بعد ايمانا ولكن شححنا على اموالنا. قال في هذا الدليل على ان من منع ما فرض الله عز
وجل عليه فلم يقدر الامام على اخذه منه - 00:15:51

قاتله وان وان اتي القتال على نفسه وفي هزا المعنى كل حق لرجل على رجل منعه. فازا امتنع رجل من تأدية حق وجب عليه
والسلطان يقدر على اخذه منه اخذه. ولم يقتله. وذلك ان ان يقتل - 00:16:11
فيقتله او يسرق فيقطعه او يمنع اداء دين فيباع فيه ماله او زكاة فتؤخذ منه. فان امتنع دون هزا او شيء منه بجماعة وكان اذا قيل له
ادى هزا قال لا اؤديه ولا ابدأكم بقتال الا ان تقاتلوني قوتل عليه. لأن هزا انما يقاتل على ما منع من حق لزم - 00:16:31
ما هو وهكذا من منع الصدقة من نسب الى الردة فقاتلهم ابو بكر باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هزا النقل امور منها
ان الشافعى رحمه الله ينص على عدم تكfir مانع الزكاة بل جعل حكمهم مسل حكم اهل البغي. بل قاس اهل البغي عليهم. لانه في
قلنا الكتاب ده الكلام ده هو زكره في - 00:16:51

كتاب اهل البغي ومما قاله الشافعى رحمه الله اه ويزيد اه ومانع الصدقة بحق ناصب دونه فاذا لم يختلف اصحابه اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قتاله فالباغي يقاتل يقاتل الامام العادل في مسل هزا المعنى - 00:17:11
في انه لا يعطي الامام العادل حقا ازا وجب عليه ويمنتぬ من حكمه. ويزيد على مانع الصدقة ان يريد ان يحكم هو على الامام العادل
ويقاتلها. فيحل قتاله بارادته للامام وبعد كده بيقول وكل هذين متأنل اما اهل الامتناع فقالوا قد فرض الله علينا ان نؤديها الى رسوله
صلى الله عليه وسلم كانوا زهبو الى قوله عز وجل خز من اموالهم صدقة - 00:17:31

تطهرهم بها وقالوا لا نعلمه يجب علينا ان نؤديها الى غير الرسول صلى الله عليه وسلم. واما اهل البغي فشهدوا على من بغوا عليه
بالضلal ورأوا ان جهاده حق فلم يكن - 00:17:51

على واحد من الفريقين عند تقضي الحرب قصاص عندنا والله تعالى اعلم. المهم الشافعى رحمه الله قاس قتال اهل البغي على قتال
مين؟ اه منيع الزكاة اه كذلك يرى اه الشافعى رحمه الله ان مانع الزكاة كانوا متأنلين. يرى ان مانع الزكاة كانوا اه متأنلين -
00:18:01

والتأويل !! انواع في تأويل سائغ يمنع الاسم ويمنع بالتكفير ويمنع العقوبة. وفيه تأويل وده اللي له متمسك من الدليل. وفيه تأويل
مقطوع ببطلانه. لكنه لا يخالف في المعلوم ان الدين بالضرورة مسل ايه؟ تأويل منيع الزكاة. ده مقطوع ببطلانه. الآيات اللي بتسبت
الزكاة. لكن لم يكن فشى علمه في العامة والخاصة في هزا الايه؟ الوقت - 00:18:21
والتأويل الثالث او النوع الثالث من التأويل اللي بيكون تأويل مخالف او مصادر للمعلوم من الدين بالضرورة كتأويل الباطنية اللي
بيتأوله الصلوات الخمسة آآ اللي بيتأولوا الصيام بسر الطائفه والصلوات الخمسة مش عارفة ايه بالاعتراف بالامامة وايه والكلام
بتاعهم الباطل ده - 00:18:51

فده كله ايه؟ يدخل معنا في نوع اسمه التأويل. المعلوم من الدين اه بالضرورة بطلانه. وده لا يعذر به اصحابه. اه مين اللي تابع
الشافعى رحمه الله على اه هزه الفوائد. طبعا من ضمن فوائد النقل بتاع الشافعى ده ان هم التأويل ده يمنع من كفرهم ولكن لا يمنع
من قتالهم - 00:19:11

وقال ان ده آآ التأويل ده هيمنع من آآ ملاحقتهم بالتبعات. فإنه يسقط عنهم التبعات في الحدود والحقوق لا من حيس حيس حل
الدماء بل من حيس اتباع المدبب والاجهاز على الجريح وهذا اظهر لاصل عصمة الاسلام. وكذلك من فوائد كلام - 00:19:31
رحمه الله انه قال ان المعنى ان الردة لها معنيين آآ او اسف الردة لها نوعين نوع منها ردة عن اصل الدين والنوع الثاني ردة عن بعض
شرائح من تبع الشافعى على هزا الكلام الامام الخطابي رحمه الله في تعليقه على حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا
الله الا الله - 00:19:51

الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة الى اخر الایه؟ الحديث وتكلم فيه عن مانع الزكاة ونقل هزا الكلام الامام النووي رحمة الله في في شرح مسلم في كتاب الایمان. وقال ابن عبدالبر رحمة الله ايضا ويجمع الصحابة عليه فقاتلوا مانعي الزكاة كما قاتلوا اهل الردة. وسماهم - 00:20:11

هم بعضهم اهل ردة على الاتساع لانهم ارتدوا عن اداء الزكاة ومعلوم مشهور عنهم انهم قالوا ما تركنا ديننا ولكن شحثنا على اموالنا || ببرضو من النقول المهمة احنا كلنا اتكلمنا في الدرس الماضي عن كلام الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله في || كتاب || مفيد المستفید في - 00:20:31

حكم تارك التوحيد. وما نقل عن ابن تيمية ونقول انه وقع نقل عن ابن تيمية بالمعنى لو انت حضراتكم فاكرين مش بنفس الایه؟ - اللفظ. لكن في كتاب الدرر السننية ايضا اه نقلة عن اه الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمة الله في المجلد الاول اه صفحة مية واثنين - 00:20:51

تقل محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عما يقاتل عليه. انت بتقاتل الناس على ايه؟ وعما يكره الرجل به؟ فاجاب اركان الاسلام الخمسة وقاتل الناس على الاركان الخمسة الاسلام الخمسة او لها الشهادتان ثم الاركان الاربعة. فالاربعة اذا اقر بها وتركها تهاؤنا فنحن وان قاتل - 00:21:11

على فعلها فلا نكره بتركها. والعلماء اختلفوا في كفر تارك الصلاة في كفر التارك لها كسلا اسف ما فيش الصلاة. الاربعة في كفر التركة لها كسلا من غير جحود. ولا نكره الا ما اجمع عليه العلماء كلهم. وهو الشهادتان. والنقل ده نقل مهم جدا - 00:21:31

عن اه الشيخ محمد عبدالوهاب رحمة الله عshan كده بنقول ان وقع الغلو في اتباع الشيخ والانحراف كثير. ولازم ايه؟ تظاهر لهم هذه الایه قولـ. طبعا عشان برضو من باب الامانة العلمية ان بينقل عن الشيخ محمد عبدالوهاب اقوال اخرى فيها بعض الایه؟ الایهام. او ساعات يكون آلهـ تقييدات او اطلاقات معينة - 00:21:51

هنا اه توهم خلاف هزا الكلام. طيب ده كان الكلام عن منبع الزكاة اللي هي اول طائفة ممتدة زهرت والكلام عن الخوارج هيجي بعد كده اللي هو تاني طائفة ممتنعة ظهرت في التاريخ. الكلام عن الخوارج طبعا مشهور. كلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:22:11

لما آآ سئل عنهم كما اخرج ابن عبدالبر في التمهيد قال وروى حكيم ابن جابر وطارق ابن شهاب والحسن رضوان عن علي بمعنى واحد انه سئل عن اهل النهروان اكفارهم؟ قال من الكفر فروا. قيل فمنافقون؟ قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا - 00:22:31

قيل فما هم؟ قال قوم اصابتهم فتنـ فعموا وصموا وبغوا علينا وحاربـنا وقاتلـنا فقاتـناـهمـ. وروي عنه ان هذا القول كان منه في اصحاب الجمل والله اعلم. وفتـيـ عليـ رضـيـ اللهـ عنـهـ فيـ قـتـالـ الخـوارـجـ كـانتـ هيـ الاسـاسـ الليـ تـتـابـعـ عـلـيـ عـلـمـاءـ - 00:22:51

المذاهب بعد ذلك على عدم تكـفـيرـهمـ سـوىـ الخـلـافـ الليـ وـقـعـ لـبعـضـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـسـ. وـكـذـلـكـ قولـ عمرـ بنـ عبدـ العـزـيزـ فيـ الخـوارـجـ ماـ نـقلـهـ عنهـ ابنـ اـبـيـ زـيدـ القـيـروـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـالـ عمرـ بنـ عبدـ العـزـيزـ يـسـتـتابـونـ فـانـ لمـ يـتـوبـواـ قـوـتـلـواـ - 00:23:11

وعلى وجه البغي مش على وجه الایه؟ الردة. فمعنى قول عمر هزا وقول مالك انما هو فيمن خرج وبـانـ. آـبـادـارـهـ فـذـلـكـ قولـ عمرـ قـتـلـواـ علىـ وجـهـ البـغـيـ يعنيـ قولـ عمرـ هـذاـ قولـ مـالـكـ انـهـ خـرـجـواـ وـبـانـواـ عـنـ سـلـطـانـهـ. خـرـجـواـ عـنـ - 00:23:31

الامام يعنيـ. طبعـاـ النـقـدـ دـهـ فيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ بـيـبـيـنـ لـنـاـ انـ عـمـرـ بنـ عبدـ العـزـيزـ رـحـمـهـ اللهـ وـمـنـ بـعـدـ ماـ لـكـ يـرـيـانـ انـ قـتـالـ

الخـوارـجـ قـتـالـ مـيـنـ؟ـ اـهـ الـبـاـقـيـ. صـحـ كـدـهـ؟ـ يـبـقـيـ اـنـ عـنـدـكـ الشـافـعـيـ بـيـرـىـ اـنـ قـتـالـ منـعـ الزـكـاـةـ. قـتـالـ اـهـ الـبـغـيـ بلـ قـاسـ اـهـ الـبـغـيـ

عـلـيـهـمـ. وـدـهـ - 00:23:51

نقل عن عمر بن عبد العزيز وعن مالك. وقال الامام مالك في الخوارج بعد توبتهم الدماء موضوعة عن الخوارج ولا يؤخذ من الاموال الا ما وجد بعينه وتوضع عنه الحدود في وطء النساء. وده اشد بقـيـ. الليـ هوـ كـلامـ الـاـيـهـ؟ـ الزـهـريـ. انـ هوـ انـقـضـتـ الفتـنـةـ والـصـحـابـةـ

متـواـفـرـونـ - 00:24:11

فلـمـ يـقـيمـواـ الحـدـ عـلـىـ اـحـدـ اـرـتكـبـ آـدـمـاـ حـرـاماـ اوـ فـرـجاـ حـرـاماـ بـتـأـوـيلـ يـتـأـولـهـ فيـ القرآنـ. خـلاـصـ شـفـ بدـأـ اـصـعبـ وـدـهـ نفسـ كـلامـ الشـافـعـيـ

رحمه الله ان هو قال في حق البغاة وفي حق ان هم ايه؟ اذا انقضت الحرب توضع عنهم الدماء - 00:24:31

الاموال. يقول ابن المنزل رحمه الله في بيان ان الخوارج لم يكفرهم الا ندرة يسيرة جدا من اهل العلم. لا اعلم احدا وافق اهل الحديث على تكفيرهم وجعلهم مرتدين وهذا يدل على ضعف الخلاف في المسألة جدا. احنا قلنا يعني ايه؟ اه ابن المنزل متقدم لكن وقع الخلاف فعلا في في تكفير الخوارج - 00:24:51

وخلال معتبر وان كان عامة العلماء وجمهورهم على اه عدم كفر الخوارج بالعموم. يعني ايه بالعموم؟ يعني كفر عين انما تکفر يکفر بالاليه؟ کفر نوع. يکفروا کفر نوع. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله والخوارج - 00:25:11

المارقون الذين امر النبي صلی الله علیه وسلم بقتالهم قاتلهم امير المؤمنین علی ابن ابی طالب احد الخلفاء الراشدین واتفق علی قتالهم ائمۃ الدین من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولم يکفرهم علی بن ابی طالب وسعد بن ابی وقاص وغيرهما من الصحابة بل جعلوهم مسلمین مع قتالهم ولم يقاتلهم علی حتى سفكوا الدم الحرام واغاروا علی - 00:25:31

وادي المسلمين فقاتلهم علی لدفع ظلمهم وبغيهم لا لانهم کفار. ولهذا لم يسد حريمهم ولم يغم اموالهم اذا كان هؤلاء الذين ثبت ضلالهم بالنص والاجماع لم يکفروا مع امر الله ورسوله بقتالهم فكيف بالطوائف المختلفین - 00:25:51

الذین اشتبه علیهم الحق فی مسائل غلط فیها من هو اعلم منہم. وهذا تصریح من ابن تیمیة رحمه الله بعد تکفیرهم بل ظاهر کلامه انه قول الصحابة رضوان الله علیهم. وهنقول بقی ایه لو جینا بقی استرسلنا هنلاقي بقی المذاهب المختلفة ودی احنا کنا اتكلمنا فیها فی بحث - 00:26:11

الجهاد فی الكلام عن کلام المذاهب المختلفة فی قتال البغاة وان ازای آآ الجمهور العلماء من المذاهب الاربعة بیجعلو قتال الخوارج
قتال البغاء من جنس قتالهم. تمام؟ عشان بس ما يطوش بنا المقام اکتر من کده. طیب بعد ما قلنا الكلام ده بقی - 00:26:31
فی تساؤلات اه محتاجین نقف معها. التساؤل الاول اه نقلة عن شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله فی الفتوى الثانية اللي انا قرأتها
دلوقتی فی مجموع الفتاوى بیقول فیها کالاتی فی الاجابة علی السؤال فی مجلد تمانیة وعشرين برضو بیقول وقد اتفق الصحابة
والائمة بعد - 00:26:51

على قتال مانعي الزکة وان كانوا يصلون الخمسة ويصومون شهر رمضان. وهؤلاء لم يكن لهم شبهة سائفة ولهذا كانوا مرتدين وهم
يقاتلون على منعها وان اقرروا بالوجوب كما امر الله. وقد حکی عنهم انهم قالوا ان الله امر نبیه - 00:27:11

وقد حکی عنه انهم قالوا ان الله امر نبیه باخذ الزکة بقول خذ من اموالهم صدقة وقد سقطت بموتھ وكذلك امر النبي صلی الله علیه
وسلم بقتال الذين ينتهون عن شرب الخمر ده نص فعلا سابت عن ابن تیمیة فی المسألة دي. قال لك بس اهو انتهت ولا انا؟ الرجال
بیقول عنهم ایه؟ ليس - 00:27:31

تاویل سائغ مرتد. اما ان هما ليس لهم تأویل سائغ فاحنا احنا متفقین مع ابن تیمیة فی الكلام ده. فان قطعا بلا شك ان تأویل ابن
مانعي الزکة ليس کتاویل معاویة والزبیر وطلحة وعائشة رضی الله عنهم اجمعین. صح ولا لأن؟ ده بلا شك. وان معنی - 00:27:51
ان ليس لهم تأویل سائغ فی انهم تأولوا الایة علی هذا المعنی ومعنی غير يعني معهود ولا فهمه الصحابة اه ان سبوت وجوب الزکة
سبت بطريقه قطعیة متواترة ما اختلافاش علی کده. لكن التأویل بتاعهم ده ليس معنی انه تأویل - 00:28:11

باطل مقطوع ببطلانه ان هو يوجب ردتهم. اما احنا هنقول ایه؟ ان احنا بنقول ان هو يوجب ایه؟ قتالهم. طیب عایزین
نحط قاعدة کده سواء فی القضية دیت مع ابن تیمیة او مع غيره من العلماء. بالذات العلماء المكسرین من - 00:28:31

تصنیف ان انت تتعامل مع نصوص العالم كما تتعامل مع نصوص الشارع. انت دلوقتی لو عندك نص عن النبي عليه الصلاة والسلام فی
مسألة وعایز تتكلف يا بتعمل ایه؟ تجمع كل النصوص اللي فی المسألة اللي ذی دیت. صح کده؟ بحیس ان بقی اطلق فی مكان ممکن
یقيم - 00:28:51

في مكان خلاص اللي كان عم في مكان يخص في مكان بحیس انك تجمع كل الادلة الواردة. العلماء بیقولوا التعامل مع اقوال العلماء
کده برضو. العالم لو له کلام تشوف کلامه کله فی المسألة اللي ذی دیت. وتجمعوا من مصادره المختلفة لا سیما ازا كان من المکثرین

يقوم يزهار لك الصورة - 00:29:11

احنا لسه قاريبين دلوقتي عن الامام الشافعي ان استعمال الردة لمانبع الزكاء لغة عربية ايه؟ اصيلة ويقال رجل ارتد ازا ترك الاسلام
وازا ارتد عن ايه؟ بعض شرائعه. مش ده الكلام اللي موجود؟ اللي احنا سألينه عن الشافعي. وكلام الامام - 00:29:31

الخطابي رحمة الله اللي احنا عدناه لان احنا قرناه كتير قبل كده اللي هو بيقول انه سموا بالمرتدين ليه؟ تغليبا لان الحرب كان الاشهر
فيها ساعتها اسمه حرب الایه؟ حروب الردة. فدخلوا في هزا الاسم تغليبا. واللي بالايه؟ الایه - 00:29:51

الحكم معها. طيب آآ شيخ الاسلام ابن تيمية نفسه بقى بيقول له كلام بقى هو نفسه نقل كلام ابن تيمية نفسه بقى. آآ بيقول ان
الردة دي ممكن تبقى ردة عن اصل الاسلام وممكن تبقى ردة عن بعض شرائعه. هو كلام ابن تيمية نفسه. بالمناسبة كلام ابن تيمية في
ان الرد عن بعض عن اصل الاسلام ويرد عن بعض الشرعية في نفس الفتوى - 00:30:11

بس مسلا بعدها بتلت اربع صفحات كده لو انت تقرأها هتللاقيها في نفس الفتوى بالضبط. لكن هنقرأ كلام ابن تيمية اللي هو في نقل في
المنهاج السنة بيقول والردة وقد تكون عن اصل الاسلام كالغالبية من النصيرية. اللي هم زي ايه؟ زي بشار والناس بتوع سوريا دول.
والاسماعيلية. فهؤلاء - 00:30:31

يرتدون باتفاق اهل السنة والشيعة. وكالعباسية. وقد تكون الردة عن بعض الدين. كحال اهل البدع الرافضة وغيرهم. والله تعالى يقيم
قوما يحبهم ويحبونه ويجاهدون من ارتد عن الدين او عن بعضه. كما - 00:30:51

من يجاهد الرافضة المرتدين عن الدين او عن بعضه في كل زمان. والله سبحانه هو المسئول ان يجعلنا من الذين يحبهم ويحبونه
الذين يجاهدون تدين واتباع المرتدين ولا يخافون لومة لائم. الكلام ده موجود في كتاب منهاج السنة النبوية المجلد السابع صفحة
متين - 00:31:13

واحد وعشرين. ويقول ايضا واما المنافقون فجهازهم باقامة الحدود عليهم. هكذا ذكره السلف لانهم يظهرون الاسلام بالستتهم فازا
خرجوا عن موجب الدين اقيم الحد عليهم وهم قسمان قوم نافقوا في اصل الدين اظهروا الایمان بالله - 00:31:33
ورسوله وليس الذي في قلوبهم بل هم غافلون عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرضون عنه الى الاشتغال بدین غيره.
والاشتغال بالدنيا عن نفسه بایمان القلوب واضمروا تكذيب الرسول او بغضه او معاداته او معاداة ما جاء به. فمتنى لم يكن الایمان
بالله ورسوله في قلوبهم كانوا - 00:31:53

تفقيل في اصل الدين سواء كانوا معتقدين لضد ما جاء به الرسول او خاليين عن تصديقه وتكتذيبه. كما ان كل من لم يظهر الاسلام فهو
ظاهر الكفر تكلم ضده او لم يتكلم. ولا ينجي العباد من عذاب الله تعالى الا ایمان يكون في قلوبهم. حتى اذا سئل احدهم في القبر
فقليل له من ربک - 00:32:13

وما دينك؟ ومن نبيك؟ قال ربی الله وايه دینی الاسلام؟ محمد صلى الله عليه وسلم نبی فیفتح الله له بباب الجنة. وینام نومه
العروس الذي قد دخل بامر امه ليوقظه الا احبابه. واما المنافق فيقول ها لا ادری سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثالم.
فيضرب بمراقبة من حديد - 00:32:33

فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصعق. قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا. القسم الثاني المنافقون عن بعض امور الدين. بيقى ابن تيمية قال ان في ناس ترتد عن بعض عن اصل الدين وفي ناس
ترتد عن بعض ايه؟ شرائع - 00:32:53

الدين. ده كلام. بيقول تاني المنافقين برضو فيه ناس منافقين عن اصل الدين وفيه منافقون في بعض امور الدين. مسل الذي يكسر
الكذب او نقد العهد او خلاف او يفجر في الخصومة كما قال صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى - 00:33:13

يدعها. ازا حدس كذب وازا وعد اخلف وازا عاهد غصب وازا خاصم فجر. اخرجه في الصحيحين. وقد اوجب الله تعالى على اهل
دينه جهاد من خرج عن شيء ده مهم حتى يكون الدين كله لله قد اوجب الله على اهل دينه جهاد من خرج عن شيء مش عن

اصل الدين كله عن شيء - 00:33:33

حتى يكون الدين كله لله. كما قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. فمن خرج عن بعض الدين ان كان مقدورا عليه امر بالكلام. فان قبل والا ضرب وحبس حتى يؤدي الواجب ويترك المحرم. فان امتنع عن القرار - 00:33:53
بما جاء به الرسول او شيء منه جحد بقى ضربت عنقه. تكملا الكلام. وان كان في طائفة ممتنعة قوتلوا كما قاتل ابو بكر رضي الله عنه
وسائل الصحابة مانعي الزكاة مع انهم كانوا مقررين بالاسلام. بازلين للصلوات الخمس حتى قال ابو بكر رضي الله - 00:34:13
وعنه والله لو منعوني عناها كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها وكما قاتل علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه ومن معه من الصحابة الخوارج - 00:34:33

الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يحرر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم. الشاهد هنا يا
اخوانا آآ كلامه عن مانع الزكاة وكلامه عن الخوارج. حطهم في ايه؟ في الكلام واحد. وهؤلاء الخوارج الحرية هم اول من ابتدع في
الدين وخرج عن السنة والجماعة - 00:34:43

فان اولهم خرج عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وانكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قسمة المال وانزل الله فيهم
وفي امثالهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال ابن عباس - 00:35:03

وغيره تبيض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل البدعة. آآ اهل البدعة والفرقة. فكل من خرج عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم من سائر الطوائف فقد على المسلمين ان يدعوه الى كتاب الله وسنة رسوله بالكلام. فان اجابوا الا عاقبوه بالجلد تارة
وبالقتل اخرى على قدر ذنبه. وسواء كان منتسبا الى الدين من - 00:35:13

والمشايخ او من رؤساء الدنيا من الامراء والوزراء فان من هؤلاء فيهم الابرار والفحار. الكلام ده موجود في جامع اللي ابن تيمية اللي
هو تحقيق عزيز شمس. المجلد الخامس صفحة متين وتلتاشر. كده ياشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بيجعل مانعي الزكاة -
00:35:33

من المنافقين في بعض الدين. ويزيد الامر وضوها انه كما مر بنا يجعل الرافضة مرتدين عن بعض الدين. ولا يكفرهم بالعموم وهو
يرى الرافضة اسوأ من مانع الزكاة ومن الخوارج. وعنه ان مانع الزكاة اخف. فازا كان لا يكفر الرافضة بالعموم فمانع الزكاة -
00:35:53

بلا شك. يقول رحمة الله والرافضة جهمية قدرية. وفيه من الكذب والبدع والافتراء على الله ورسوله اعظم مما في الخوارج المارقين.
الذين قاتلهم اهل امير المؤمنين علي وسائل الصحابة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل فيهم من الردة عن شرائع الدين اعظم
ما في مانع الزكاة. الذين قاتلهم ابو بكر الصديق - 00:36:13

ومن اعظم ما زم به النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج قوله يقتلون اهل الاسلام ويذعنون اهل الاوسان. ويؤكد ذلك بان انكاره انما
على من سوى بين هؤلاء وبين اهل البغي. طيب يبقى احنا عندنا كده ان ايه؟ ابن تيمية رحمة الله مشكلته مع مين؟ مشكلته في اللي
بيخلي - 00:36:33

الخوارج ومنبع الزكاة والروافض بغاء. هو عنده مشكلة مع مع دي. دول الجمهور على فكرة. يقول لأ ما ينفعش نخلي هو دور جمهور
الفقهاء هو بيقول بقى المتقدمين مش كده. بيقول المتقدمين من الائمة مش كده. مع ان كلام الشافعي وكلام مالك رحمة الله وكلام
عمر بن عبد العزيز بيختلف في الباب ده - 00:36:53

هو عنده مشكلة كبيرة جدا مع مين؟ مع اللي يخلي ان كلهم باب واحد في القتال اسمه قتال المنتسبين للقبلة. هو عايز يقسمهم ان
مستحيل يكون قتال معاوية وطلحة رضي الله عنهم زي قتال اه اه عبدالله بن وهب الرسيبي بتاع الخوارج او زي قتال - 00:37:13
زي القتال اه منبع الزكاة مستحيل. فهو بقى دي يطيل النفس جدا فيها. فعشان كده بيظهر من عبارات وبعض الایه؟ الشدة هزار. لكن
لو جمعنا كلامه مع بعضه هيبيان لنا الدنيا آآ ان فعلوا هو بيتعامل مع تارك الزكاة مع مع آآ مانعي الزكاة على انهم ايه - 00:37:33
على انهم ليسوا بكافار وانما مستحقين للقتال طائفة ممتنعة. يزيدك من الباب ده ايه بقى؟ انت لو بحست اصلا مسألة بعد ابن تيمية

سيبك من ابن تيمية خالص بقى. ما حكم من منع الزكاة وقاتل على منعها؟ ايه الحكم؟ مش دي مسألة في الفقه؟ انت لو رجعت لها
كده في كلام ابن قدام - 00:37:53

فما هي ايه حكمها؟ جمهور العلماء على ان من منع الزكاة وقاتل على منعها لا يكفر. وزهب الامام احمد في رواية عن انه ايه يكفر
بقتاله على منعه يبقى ازا المسواله ديت مسواله مش ما فيهاش اتفاق زي ما بينقله زي ما نقله - 00:38:13

الشيخ محمد بن عبدالوهاب في كتاب مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد على ايه؟ قلنا اتفقوا على الايه؟ على التكفير لا متفقوش
على التكفير هما الصحابة اتفقوا على الايه؟ على القتال وده كلام مش هنختلف عليه. طيب ده كان كلام مين؟ كلام الشيخ الاسلام ابن
تيمية بيقول ومما - 00:38:33

يؤكد لك ان شيخ الاسلام لا يكفر بنيعي الزكاة انه عندما يضرب المسال لقتال المرتدین لا يضرره بمنع الزكاة. وانما يضرره باتباع
مسيلمة الكذاب فمسلا آا يذكر حكم النصيرية وبين صفة قتان بيقول ايه؟ فان كانوا طائفه ممتنعة وجبن يقتلونه. كما يقاتل المرتدون
كما قاتل الصديق والصحابة اصحاب مسیلمة الكذاب - 00:38:53

يعني والنميرية اللي كانوا في حياتهم آا النميرية اللي كانوا بيقاتلو المسلمين في وقت ابن تيمية رحمه الله. بيقول نقاتلهم
ازاي؟ قال نقاتلهم كما ابتلاء الصديق مسیلمة الكذاب وآا اصحابه. وازا كانوا في قرى المسلمين فرقوا واسكنوا بين المسلمين بعد
التوبة والزموا - 00:39:13

الاسلام التي تجب على المسلمين وليس هزا مفتضا بغالبية الرافضة بل من غلى في احد من المشايخ وقال انه يرزقه او يسقط عنه
الصلوة او ان افضل من النبي صلى الله عليه وسلم او انه مستغنى عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. وان له الى الله طريقا غير
شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. او ان احدا من المشايخ يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم كما كان الخضر مع - 00:39:33
وكل هؤلاء كفار يجب قتالهم بجماع المسلمين. وقتل الواحد المقدور عليه منهم. ليه بقى قتل واحد مقدور عليهم؟ لانه
ايه مرتد؟ لانه ايه؟ مرتد صح؟ انت شايف الاقوال بتاعتهم عاملة ازاي؟ شيخه افضل من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:53
مستغنى عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم له طريق الى الله غير الشريعة. او ان احد من المشايخ يكون مع النبي كما كان القادر
مع موسى. يعني انت يكون حاضر مع موسى؟ ان - 00:40:13

قادر خرج عن شريعة موسى ما كنش ملزم بيها شاف الغلام قتله شاف السفير خرج ما هوش ملتزم ان سيدنا موسى قال له ده حلال
وده حرام. خلاص؟ وقال له اني على علم علمانيه الله - 00:40:23

غير العلم اللي انت عليه خلاص. فلو واحد بقى معتقد دلوقتي هو الشیخ بتاعه من الصوفیة دول بيتكلم كله عن غلة الصوفیة
المتصوفة اللي عنده. ولاد واحد من الغولایة دول بيقول انا دلوقتي يسعني ان انا اخرج عن الشريعة - 00:40:33
زي ما خرج الخضر عن موسى عليه السلام بيقول ده ايه بقى؟ ده الموحد المقدور منهم ايه يقتل؟ خلاص؟ يستتاب المفروض يستتاب
فان تابوا الا قتل ايه اللي احنا لو استرسلنا مع ابن تيمية هناقي الايه الكلام يعني كتير جدا. لكن فعلا آا لو انت قرأت في المسواله دي
كتير - 00:40:43

ابن تيمية رحمه الله لا يبقى عندك شك فعلا في ان ابن تيمية لا يكفر منع الزكاة. هو عنده منع الزكاة والخوارج باب واحد
والرواوض. دول باب واحد بيتكلم منه واقوالهم اقواله ويقولوا تنازل عن الناس فيهم اقوالهم اقوال كفرية ولا يكفر اعینهم حتى تقام
عليهم الحجة الرسالية. خلاص. ده في الخوارج وفي الايه؟ وفي الرواض - 00:41:03

وفي قتال منع الزكاء يرى ان تأويلهم لم يعصمهم من القتال لانه تأويل مقطوع ببطلان. والله في الحقيقة هو علماءهم جهال قال
يعني هو يردد انت في النهاية يعني ايه؟ مش هنفرق بين علمائهم. في ناس بنتفرق بين العلماء والعموم. وال الصحيح ان احنا نفرق بايه؟
باقامة الحجة. والا فابن تيمية نفسه - 00:41:23

كان بيقول وهو بيذر بعض الجهمية بيقول انا لو قلت بقولكم ايه لكفرت ولكنكم عندي جهال هو كان بيكلم علماء مكشن بيكلم ناس
من الشارع يعني فعشان نضبط الموضوع نخلية ايه اقامة الحجة والله اعلم. طيب اه برضو تساؤل تاني قال القاضي ابو يحيى -

وقد سئل هل قتال مانعي الزكاة ردة؟ فقال الصحيح انه ردة لأن الصديق رضي الله عنه لم يفرق بينهم ولا الصحابة ولا من بعدهم. آآ ابن القيم رحمة الله بيجيب على هذا الكلام في كتاب بدائع الفوائد. فيبيقول ومن - 00:42:03

خط القاضي ايضا يعني مكتوبة خط القاضي ابو يعلى. حكي عن عثمان ابن منصور وعمرو بن معدى كرب انهم كانوا يقولان الخمر مباحة ويحتاجن بقوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا - 00:42:23
صالحات. قال قد امنا وعملنا الصالحات فلا جناح علينا فيما طعمنا. فلم تکفراهم الصحابة بهذا القول. وسؤلهم في ذلك لانه لم يكن قد ظهرت احكام الشريعة في ذلك الوقت ظهورا عاما ولو قال بعض المسلمين في وقتنا هذا لکفراهم لانه قد زهر - 00:42:43
تحريم ذلك. وسبب نزول هذه الآية ما قاله الحسن لما نزل تحريم الخمر قالوا كيف باخواننا الذين ماتوا وهي في بطونهم؟ وقد اخبر الله انها رجس فأنزل الله تعالى ليس على الذين - 00:43:03

امنوا وعملوا الصالحات جناحهم فيما طعموا. وكذلك رکز وكذلك قد قيل في مانع الزكاة انهم على دربین منهم من حكم بکفره وهم من امن بمسیلمة وطیلحة والعنسي. ومنهم من لم يحكم بکفره وهم من لم يؤمنوا - 00:43:13
وبهم لكن منعوا الزكاة وتأولوا انها كانت واجبة عليهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی عليهم وكانت صلاته سکنا لهم قالوا وليس صلاة ابن ابی قحافة سکنا لنا فلم آآ يحكم بکفرهم لانه لم يكن قد انتشرت احكام الاسلام - 00:43:33
ولو منعها مانع في وقتنا حکم بکفره. يبقى کده فهمنا من کلام القاضي ابو يعلى ان الایه القاء نفس القاعدة اي عالم ليه کلام نجمع کلامه المختلف بحیس يزہر لنا الامر. طبعا احنا بنطول النفس ليه؟ مع ان اسهل حاجة - 00:43:53

هنقول اي عالم يقول قول مخالف للایه؟ للسنة هيرد لان دي قتال حادس بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. قتال حادس بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. والعلماء اتفقوا عليه ولا ما اتفقوش؟ طب لما اتفقوا عليه اتفقوا في صفة القتال اتفقوا عليه انهم يقاتلوه طب ولا اتفقوا على حکمهم؟ ولا ابی اللي وقع بينهم بالزبط؟ فعشان کده احنا بنطول نفس - 00:44:13
الکلام على الایه الامور دي. طیب من ضمن برضو المسائل المهمة اللي خاصة بالطائفة الممتنعة ان هو کيف يقاتلوا؟ عامة العلماء جمهور العلماء على ان الطوائف الممتنعة تقاتل کقتال البغاء. من جنس قتال البغاء. تمام؟ حتى ولو كان - 00:44:33
ليس لهم ابی آآ تأویل. انما بیفرقوا بينهم وبين البغاء في ابی بقى؟ في حاجتين. قلنا لهم قبل کده بنکررهم تانی. حد فاکر. عامة العلماء وجمهور العلماء على ان الطوائف الممتنعة دیت هتقاتل قتال الایه؟ البغاء. احنا قلنا قتال طافی المتاعب يقاوم عليه عشان نفضل فاکرین بس - 00:44:53

مانع الزکاة والخوارج. هيقاتوا کقتال الایه؟ البغاء. وبعدین بیقولوا من قتلوك قتال البغاء بس بیفرقوا بينهم بفرقین ابی هم الفرقین دولت؟ لا مش ده ده الاقل هم اللي قالوا انت عارف لما نقوله کقتال البغاء يبقى ابی؟ يبقى - 00:45:13
يتبع الجريح لا يتبع المدبب ولا يزفف على الجريح ولا آآ آآ تغمم اموالهم ولا اي شيء خالص. هيتعاملوا زي ما هم کده. ابی بقى طیب حضراتکم قصدکم تقولوا ان هيبقى الفرق بينهم وبين بعض في الفسق. ان البغال لهم تأویل - 00:45:33
لا يفسروا لا ترد شهادتهم. خلاص؟ والفرق الثاني هيبقى في ابی؟ هيبقى في التضمين هيبقى في الایه؟ في اه التضمين. والفقهاء برضو ما اتفقوش على حکایة التضمين دي. وقع الخلاف بينهم في مسألة الایه؟ مسألة التضمين. تمام - 00:45:53

يعني مسلا هو بیقول المالکیة يرون انهم بغاة وان كانوا غير متؤولین ولکنهم ايضا ضامنون. والجمهور لأنهم ليسوا بغاة والفرق بينهم وبين البغاء في تضمين الطائفة ما ترتب على فعلها من حقوق او حدود. کأن يكونوا حطموا اشياء فيفرموها او - 00:46:13
تلوا فيكون الامر للولیاء الدم ان شاء اقتضى وانشاءه تركوا. شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله بیری الایه؟ بیری قتالهم قتال المختلف بیبقى فيه نوع من القسوة والقوة اشد من الایه؟ من قتال البغاء. فيبيقول قتالهم يجهز في - 00:46:33
على الجريح ويتابع المدبب وده مخالف لکلام الجمهور احنا کنا استفادنا فيه قبل کده. طب مسألة مهمة برضو خاصة بالطائفة الممتنعة. ما الغرض من وبالتالي الطائفة الممتنعة يعني هل الغرض من القتال القتل؟ لا الغرض من القتال الالزام وليس الاففاء. يعني انت

يلتزموا اللي هم امتنعوا عنه. يلتزموا اللي هم تركوه. مش بيتقاضوه عشان تخلص عليهم. مين اللي بيقول كده؟ ابن تيمية رحمه الله. في الفتوى الثانية ببناعة الطار بيقول. فلو قالوا - 00:47:13

نشهد اي الشهادتين ولا نصلي قوتلوا حتى يصلوا. وان قالوا نصلي ولا نزكي قوتلوا حتى يذكروا. ولو قالوا نزكي ولا نصوم قوتلوا حتى يصوموا رمضان ويحج البيت. ولو قالوا نفعل هزا لكن لا ندعوا الربا ولا ندع شرب الخمر ولا الفواحش ولا نجاهد في سبيل الله ولا نضرب الجزء على اليهود والنصارى ونحو ذلك قوتلوا - 00:47:23

وحتى يفعلوا ذلك. قوتلوا حتى يفعلوا ذلك. طيب قتال الطوائف الممتنعة هيكون باي اسلوب هل يشرع ويجوز في قتال الطوائف الممتنعة حرب العصابات والتفجيرات والاغتيالات؟ اذا كان احنا بنقول لا يجهز على الجريمة - 00:47:43

ولا يتبع المدمر عمالين نقول كده. وده دلأ من يزيل الشبهة الاول مش يعلمه اي ماشي يقول زمان دي شبهته خلاص اللي يجوز قتاله بحرب العصابات والتفجيرات والاغتيالات دولت الكفار. اما كفار اصلبيين واما مرتدین - 00:48:03

لكن آآ من ينتسب للقبلة من اهل الاسلام لا يقاتلون بهذه الطريقة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وبخلاف الكفر آآ الذي لا عهد معه. فانه آآ لا - 00:48:23

لا يجوز الاستيلاء بقتل اصحابه بالجملة. الكفر واحد هو الذي لعهد معه هو الذي يبيح دم الطائفة بالجملة. اما الطائفة الممتنعة فتقاتل كطائفة او كمجموعة. يعني بيقاتلوا على بعض بعد كده مش ان انت تتربيص واحد منهم طالع تغتاله او تخيل واحد منهم معدى تفجره مش مش بالطريقة دي. ودي برضه فرق مهم. يقول ابن عبدالبر رحمه الله - 00:48:43

باب قتال اللصوص وقطع الطريق اذا خاف قوم السبيل وقطعوا الطريق وجب على الامام قتالهم من غير ان يدعوهם وجب على المسلمين التعاون على قتالهم. وعلى كفهم عن اذى المسلمين. فان - 00:49:03

هزموا لم يتبع منه مدبر الا ان يكون قتل او اخذ مالا. فان كان ذلك آآ اتبع ليؤخذ ويقام عليه ما آآ ليؤخذ ويقام عليه ما وجب بجنايته ولا يزفف منه على جريح الا ان يكون قد قتل. فواضح من كلام الامام ابن عبدالبر رحمه الله - 00:49:13

انه فرق بين قتالهم كطائفة وقتل الواحد المقدور عليه منهم. فرغم فسادهم الشديد وانعدام تأويلهم لم يوجز قتل الواحد المقدور عليه جريحا كان او فارا الا اذا كان مستحقا لذلك ان كان ايه عليه حد يعني. ففرق كبير بين القتال لطائفة على بعضها وبين القتل - 00:49:33

بالتفجيرات وحرب العصابات والاغتيالات ودي اللي هي المقصد فيها القتل بقى مش مش مقصود فيها القتال. احنا عايزين نفرق بين حاجتين ان القتال لا يلزم من انه الكفر فرق دي مهمة جدا على فكرة ان القتال لا يلزم منه الكفر. ليه؟ لأن عليا رضي الله عنه قاتل معاوية - 00:49:53

وهم ليسوا كفار بالاجماع. صح كده؟ فالقتال لا يلزم منه الایه؟ الكفر. وان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه وان طائفتان من المؤمنين ايه اقتتلوا. يبقى اسبت الایمان اهو صح؟ يبقى دي اول نقطة. ان ما فيش تلازم بين الایمان والكفر بين القتال والكفر - 00:50:13

الدليل الثاني انه بالاجماع يحرم قتال وقتل الایه؟ آآ اهل الذمة. ما داموا ملتزمين بعقد الذمة مع الاجماع على ايه؟ على كفره. عشان كده تلاقي برضه من العجائب. الجماعة المجرمين من العلمانيين - 00:50:33

والضلال اللي هم زي ابراهيم عيسى والجماعة دولا يطالبوا الازهر انه يطلع فتوى بايه؟ بتکفير الدواعش الازهر قال لأ داعش مش كفار ضلال. يقولوا يعني انتم تقولوا على الدواعش مش كفار وتقولوا على المسيحيين شركاءنا في الوطن - 00:50:53

الكافر؟ اه طبعا. ومع ذلك الدواعش اللي احنا بنقول عليهم مش كفار دولت هو اللي هيشرع قتالهم. والمسيحيين اللي هو على اللي هو هم بقى المعاهدين اللي لهم عهد مطلق دولت اشبه بعهد المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها آآ في بداية عهده مع اليهود فيها دي - 00:51:13

الصور او اقرب الصور للايه للامر ده هنقول ساعتها مع انهم كفار بالاجماع اهمت لكنهم لا يقاتلوا. يبقى شفت يعني عايز اقول ما فيش تلازم ما بين الايه القتال والكفر. تاني نقطة القتال لا يلزم منه القتل. فيه فرق بين القتال والقتل. قتال غايته - 00:51:33 -
كاف ده لمين ؟ للبغاء. وارجاعهم للطاعة. وللطائفة الممتنعة قتال غيته اللازم وليس الاففاء. فعشان كده ما ينفعش تقول ان لازم انا
هتعامل بالطريقة بتاعة ايه ؟ الاغتيال او التفجير اللي هو مقصوده الاساسي ايه ؟ القتال. القتال بس. اه دول قلنا - 00:51:53 -
يقاتلون بعظيم. ما هو دي ضمن طريقة قتال البغاء. انهم لا يقاتلون. وان كان ابن تيمية قال لا الخوارج وغيرهم يقاتلون كيفما اتفق.
وده ما احنا قلنا ابن تيمية بيشدد في قتاله عشان كده لكن في النهاية يقاتلوا كييفما اتفق على انهم ايه ؟ طائفة. وقال بعد كده في قتال
الواحد المقدور عليه منهم آآ - 00:52:13

اه نزاع بين العلماء وال الصحيح ان هو اللي ابن تيمية بيرجحه يعني. بيقول وال الصحيح عنده ان هو يقتل الواحد منهم اذا كان في ابقاء
رأي فساد كالداعية الى بدعته. ويترك قتله اذا كان في قتله فساد. كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم قتيل ذو خويصة تميم -

00:52:33

شفت بقى الدنيا ايه ماشية ازاي. طيب مين بقى اللي مطلوب منه ؟ دي نقطة بقى مهمة تانية بقى. مين اللي مطلوب منه او
مسألة تانية ؟ يقاتل الطائفة الممتنعة. ودي الاسئلة كمان بقى. يعني لو سلمنا جدلاً لو احنا كنا عاملين عملنا ايه ؟ نقول ايه هي الطائفة
الممتنعة وتعريفها ؟ وبعد كده ايه هي حكمها - 00:52:53

وبعد كده ايه صفة قتالها وبعد كده نقول بقى مين اللي يقاتلها بقى ؟ يعني مين اللي يخاطب بالكلام ده ؟ قال الامام رحمه الله ابو
حامد غزالى في كتابه الوسيط. قال الشرط السانى ان يكون بغيرهم عن تأويل فلو اجتمع جماعة من توجه عليهم - 00:53:13 -
حدود او حقوق من زكاة او غيرها وخالفوا الامام قاتلهم الامام. كما قاتل ابو بكر رضي الله عنه مانع الزكاة وليس لهم حكم قال
المواردي في كتاب الحاوي الكبير. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. وهذا خطاب ندب الى كل من قدر على الاصلاح
بينهم من الولاية وغير الولاية - 00:53:33

وان كان بالولاية اخص ده يبقى الاصلاح عام. اي حد يقدر يدخل الاصلاح يتدخل يصلح. طيب. فان رأت احداهما على الاخرى والبغى
التعدي بالقوة لو طلب ما ليس بمستحق. فقاتلوا التي تبغي فيه وجهان. احداهما تبغي بالتعدي في القتال والثانية تبغي بالعدول عن
الصلح. وهذا الامر بالقتال - 00:53:53

مخاطب به الولاية دون غيرهم. مخاطب به الولاية دون غيرهم. يبقى آآ العلماء بيكولوا هنا ان اللي يقاتل اما امام او من في حكم الامام.
او من في حكم الامام. لكن لا يتصور ابدا ان مجموعة من الافراد غير ممكين مختفين - 00:54:13

ليس لهم شوكة وليس لهم منع وليس لهم وليس لهم عمالين ايه يتلصصوا ويبتدوا يقتلوا في خلق الله بزعم ان
احنا اللي هنقاتل الطائفة الايه ممتنعة فده برضو من امور لازم ان احنا ننبه عليها. طيب خلاص احنا ممكن نقف هنا عشان برضه
الجزء اللي جاي ده يبقى في الفتوى يبقى كبير - 00:54:33

احنا كده خدنا ايه النهاردة بس عشان بقى فاهمين احنا خدنا اول سطر في الفتوى اللي هو كلام ابن تيمية رحمه الله الحمد لله رب
العالمين اه كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. قلنا ظاهرة قلنا ظاهرة في في العلم متواترة اي
في السبوب - 00:54:53

من هؤلاء القوم وغيرهم فانه يجب قتالهم حتى يتزموا شرائعه. حتى ابن تيمية بيقول له حتى يتزموا شرائعه. وان كانوا مع ذلك
ناطقين بالشهادتين يبقى النطق بالشهادتين ما منعشي تارك الزكاة مانع الزكاة من القتال. ما عصمهمش من القتال. ليه ؟ لأن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا بحقها - 00:55:13

ومن حقها ان هي ايه اقامة الصلاة وایتاء الزكاة. تمام ؟ اه كما قتل ابو بكر الصديق والصحابه رضي الله عنهم الزكاة وعلى ذلك اتفق
الفقهاء بعدهم بعد سابقة منازرة عمر لابي بكر. نقف هنا ان شاء الله ونستكمل في المرة القادمة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:55:33

00:55:53 -